



معهد التخطيط القومي

المؤتمر الدولي السنوي

"تعزيز الزراعة المستدامة"



البنك الأهلي المصري

الراعي الرئيسي

20-21 أبريل 2019

شكر وتقدير



يتقدم معهد التخطيط القومي بخالص الشكر والتقدير إلى أسرة البنك الأهلي المصري برئاسة السيد الأستاذ/ هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك على رعاية البنك الأهلي المصري لمؤتمر المعهد الدولي السنوي "تعزيز الزراعة المستدامة" 2019.





المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي

تعزيز الزراعة المستدامة

القاهرة 20-21 إبريل 2019



تقديم

يأتى إنعقاد المؤتمر الدولى للمعهد فى هذا العام حول تعزيز الزراعة المستدامة فى إطار اهتمام المعهد بقضايا التنمية المستدامة بما يدعم استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، ويساهم فى تحقيق الاستراتيجية لأهدافها المأمولة فى مجالات التنمية المختلفة، حيث درج المعهد على عقد مؤتمر دولى سنوى يتناول أحد القضايا الرئيسية الهامة التى تخص التنمية المستدامة، فلقد سبق أن عقد المعهد المؤتمر الدولى بعنوان " نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة فى مصر - مايو 2017"، كما عقد المؤتمر الدولى بعنوان " التصنيع والتنمية المستدامة - مايو 2018". يمثل المؤتمر الدولى للمعهد فى هذا العام أهمية خاصة، ذلك أن التنمية الزراعية المستدامة تتدرج ضمن أهداف استراتيجية التنمية للبلاد رؤية مصر 2030، وتسهم فى تحقيق أهدافها ، علاوة على أن التنمية الزراعية المستدامة تمثل أحد أركان أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول عام 2030.

فمن المعلوم أنه حدث تطور كبير على المستوى العالمى فى مجال التنمية الزراعية، ولكن اعتمد هذا التطور فى معظم الأحيان على ممارسات زراعية غير مستدامة ومن ثم تحقق هذا التقدم فى مقابل تكلفة مرتفعة تحملها كل من المجتمع والبيئة. ومن هنا أصبحت الزراعة المستدامة من الموضوعات ذات الأهمية فى محافل السياسة الدولية، بحيث تتطلب التنمية الزراعية نظماً أكثر كفاءة وقدرة على الاستدامة، بمعنى أن تصبح أكثر كفاءة فى استخدام الموارد (استخدام كميات أقل من الأرض والمياه والمدخلات الأخرى لإنتاج المزيد من الغذاء بطريقة مستدامة) ، وأن تصبح أكثر قدرة على الصمود أمام التغيرات والصدمات، وخاصة فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ. وكل ذلك من خلال تبنى الممارسات المناسبة، وتطوير سياسات ومؤسسات داعمة، وتعبئة الموارد المالية وغير المالية.

ورغم الجهود التى بذلت فى مصر لإدراج المشروعات والخدمات وتطبيق السياسات الهادفة لاستدامة الإنتاج بقطاع الزراعة وأنشطته الإنتاجية والخدمية المختلفة ، فإن ماتحقق من نتائج فى هذا الشأن كان دون المأمول . فنمط الإنتاج الزراعي قد لا يعد نمطاً مستداماً سواء بعلاقته بالموارد الطبيعية من أراضى ومياه (الاستنزاف والهدر وضعف الإدارة)، أو بعلاقته بالأوضاع البيئية (التلوث والانبعاثات)، أو بعلاقته بالنواحي الاقتصادية (انخفاض الإنتاجية والايارد)، أو

بحجم الفاقد والتالف الزراعي والغذائي وسبل التخلص/الاستفادة منه (الخسائر الاقتصادية والأضرار البيئية والمجتمعية)، أو بعلاقته بالأوضاع الاجتماعية (الفقر والأمية والهجرة وانخفاض مستوى المعيشة للسكان الريفيين).

- من المعلوم أن الزراعة المصرية تواجه العديد من التحديات لعل من أهمها :
 - محدودية الموارد المائية ومن ثم وجود فجوة بين الموارد والاستخدامات .
 - النمو السكاني السريع والذي أسفر عن تناقص مطرد في نصيب الفرد من المساحة الزراعية.
 - التفتت المستمر في الحيازات الزراعية مما يؤدي إلى تعذر تعميم نظم الميكنة الحديثة .
 - التغيرات المستمرة على الأراضي الزراعية .
 - تزايد حدة مشكلة الفقر .
 - التحديات البيئية المتمثلة في قضايا التلوث وتدهور نوعية المياه وتجريف التربة .
- وفي ضوء هذه التحديات استهدف هذا المؤتمر طرح ومناقشة الرؤى والتصورات حول سياسات وآليات تعزيز الزراعة المستدامة ، والتي يمكن أن تدعم المخططين ومتخذي القرار للنهوض بالقطاع الزراعي، وتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، استرشاداً بالرؤى التي تضمنتها أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة حتى عام 2030، واستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، والاستراتيجية الوطنية للزراعة المستدامة ، وتجارب الدول التي حققت نجاحات في هذا المجال .

إن معهد التخطيط القومي يقوم بعمله في إطار رؤية استراتيجية تنبثق منها خطط سنوية يندرج تحتها أنشطة ثابتة تتمثل في الندوات العلمية ، والسينارات ولقاءات الخبراء والمتابعات العلمية للتقارير الدولية . كما يشارك المعهد في المحافل الدولية والاقتصادية ويعقد الاتفاقيات مع نظرائه على المستويين الدولي والاقليمي.

وفي نهاية كلمتي أود أن أكرر شكرى وتقديرى لكافة الحضور والشكر موصول إلى الجهات المشاركة في المؤتمر والباحثين وأخص بالشكر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ممثلة في الأستاذ الدكتور عبد السلام ولد أحمد المدير العام والممثل الاقليمي لها، والجامعة السودانية للعلوم الزراعية ممثلة في الدكتور عاصم ابو حطب بقسم الاقتصاد في الجامعة .

وأخيرا أتمنى لمؤتمرنا هذا التوفيق والنجاح وأن يحقق أهدافه لدعم القطاع الزراعى بصفة عامة وتعزيز الزراعة المستدامة بصفة خاصة وبما يحقق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة 2030 .

أ.د. علاء زهران

رئيس معهد التخطيط القومي

ورئيس المؤتمر

قائمة المحتويات

2	تقديم
6	جدول أعمال المؤتمر
11	الجلسة الافتتاحية
33	الجلسة الأولى : خبرات دولية :
34	- تحويل نظم الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
37	- الاستثمار في الزراعة المستدامة: قواعد منظمة التجارة العالمية وخبرات الدول الأعضاء
43	الجلسة الثانية : الزراعة المستدامة في مصر (الاستراتيجيات والمعوقات) :
44	- استراتيجية التنمية الزراعية في مصر 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة
66	- الهيكل المؤسسي للقطاع الزراعي (الإمكانيات المتاحة أوجه القصور وتوجهات التطوير)
78	- الأراضي الزراعية في مصر ، ومتطلبات تعزيز استدامتها
106	الجلسة الثالثة (أ) حلقة نقاشية : الاستثمار والتمويل في القطاع الزراعي :
107	- جهود الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي
119	- دور الاستثمار الخاص في تنمية قطاع الزراعة
122	- نموذج للاستثمار الأجنبي في قطاع الزراعة
129	الجلسة الثالثة (ب) حلقة نقاشية : التمدد الحضري والأمن الغذائي في مصر : الاحتياجات الحالية والاتجاهات المستقبلية والأولويات البحثية
138	الجلسة الرابعة : الإدارة الاستراتيجية المستدامة للموارد المائية :
139	- الفجوة بين العرض والطلب على المياه
154	- إنشاء إطار للعمل نحو استدامة المياه
170	الجلسة الخامسة : استدامة الموارد المائية :
171	- الفرص المتاحة للتنمية المستدامة للموارد المائية المحدودة في مصر
179	- مقترح تسعير مياه الري في مصر لاسترداد تكاليف الخدمات وتحقيق زراعة مستدامة

223	الجلسة السادسة حلقة نقاشية : التجارب المحلية الرائدة في الزراعة المستدامة:
224	- المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة
232	- مشروع مزرعة الكرام
234	- مشروع الزراعة النظيفة
245	حصاد المؤتمر
252	الملاحق
253	- ملحق (1) : المساهمون فى إعداد وتنظيم المؤتمر

جدول أعمال المؤتمر ومحاوره

يهدف المؤتمر إلى طرح ومناقشة الرؤى والتصورات حول سياسات وآليات تعزيز الزراعة المستدامة، والتي يمكن أن تدعم المخططين ومتخذي القرار للنهوض بالقطاع الزراعي، وتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، استرشاداً بالرؤى التي تضمنتها أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة حتى عام 2030، واستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، والاستراتيجية الوطنية للزراعة المستدامة، وتجارب الدول التي حققت نجاحات في هذا المجال. في ضوء هدف المؤتمر، يتضمن المؤتمر محورين: الأول لقضايا استدامة الموارد في قطاع الزراعة، والثاني لقضايا استدامة الإنتاج الزراعي، على أن يتم في كل محور تناول تجارب الدول النامية أو المتقدمة، بجانب تطبيقات على الحالة المصرية في القضايا المدرجة ضمن هذين المحورين.

المحور الأول: استدامة الموارد في قطاع الزراعة:

(أ) الموارد الطبيعية:

ويتم تناول القضايا التالية:

- نظم وأساليب وسياسات إدارة الموارد الطبيعية من أرض، ومياه، و طاقة
- الأنماط المقترحة لاستغلال الأراضي في مناطق الاستصلاح الجديدة، وأولويات ومراحل تنفيذ وتوفير البنية الأساسية في تلك المناطق
- فرص وآليات زيادة الموارد المائية (ترشيد استخدام مياه الري، تطوير الري الحقل، إعادة استخدام مياه الصرف، تحلية المياه)
- الإطار المؤسسي والتشريعي لاستخدام الموارد الزراعية الطبيعية وسياسات تفعيل دورها في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة

(ب) الموارد البشرية:

ويتم تناول القضايا التالية:

- المشاركة المجتمعية لتعزيز الزراعة المستدامة
- العمل اللائق والإنتاجية والأجور واستدامة الزراعة
- العدالة الاجتماعية بين الريف والحضر، والحد من الفقر والأمية في الريف، وتمكين المرأة الريفية
- التعليم الزراعي واحتياجات سوق العمل

(ج) الاستثمار والتمويل:

ويتم تناول القضايا التالية:

- أولويات وأدوار كل من الاستثمار العام والخاص في استدامة القطاع الزراعي، وسبل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر
- فرص ومخاطر الاستثمار في الاستزراع الزراعي الخارجى (في دول أخرى)، ودور الحكومة في دعم وتقليل مخاطر ذلك الاستثمار
- السياسات الائتمانية في القطاع الزراعي، ومصادر تمويل الاستثمار العام والخاص

المحور الثاني: استدامة الإنتاج الزراعي:

يتناول هذا المحور القضايا التالية:

- التكنولوجيا والبحث والتطوير لاستدامة الزراعة، والإرشاد الزراعي للتوعية بالزراعة المستدامة
- التركيب المحصولي المناسب في ضوء الأبعاد الثلاثة للاستدامة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية)، والميزة النسبية والتنافسية لمناطق الإنتاج الزراعي
- الزراعة الذكية وتغير المناخ
- سلاسل القيمة واستدامة الإنتاج الزراعي
- نظم التسويق والتسعير لاستدامة الإنتاج الزراعي
- التكامل الإقليمي واستدامة الزراعة
- مناهج ومؤشرات متابعة وتقييم استدامة الزراعة
- نماذج وطنية رائدة في مجال الإنتاج الزراعي المستدام

اليوم الأول: السبت 2019/4/20		
التوقيت	الفعاليات	
8:30-9:00	التسجيل	
9:00-10:00	الجلسة الافتتاحية	
	مقرر المؤتمر: أ.د. عبد الفتاح حسين	
	أستاذ بمركز التخطيط والتنمية الزراعية بمعهد التخطيط القومي	
	رئيس المؤتمر: أ.د. علاء زهران	
	رئيس معهد التخطيط القومي	
	أ.د. عبد السلام ولد أحمد	
	المدير العام المساعد والممثل الإقليمي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	
	أ.د. محمد عبد العاطي	
10:00-12:00	وزير الموارد المائية والري	
	أ.د. عز الدين أبو ستيت	
	وزير الزراعة واستصلاح الأراضي	
	أ.د. هالة السعيد	
	وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري	
	الجلسة الأولى	
	رئيس الجلسة: أ.د. حسين جادين	
	المتحدثون	الموضوع
12:00-12:30	Mr. Jean-Marc Faurès	تحويل نظم الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
	أ. أحمد مختار	الاستثمار في الزراعة المستدامة: قواعد منظمة التجارة العالمية وخبرات الدول الأعضاء
استراحة شاي		
12:30-14:00	الجلسة الثانية	
	الزراعة المستدامة في مصر: الاستراتيجيات والمعوقات	
	رئيس الجلسة: أ.د. هدى النمر	
	المتحدثون	الموضوع
	أ.د. سعد نصار أ.د. أشرف كمال	استراتيجية التنمية الزراعية في مصر 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة
	أ.د. إبراهيم صديق	الهيكل المؤسسي للقطاع الزراعي (الإمكانيات المتاحة وأوجه القصور وتوجهات التطوير)
	أ.د. وحيد مجاهد	الأراضي الزراعية في مصر ، ومتطلبات تعزيز استدامتها
	الجلسة الثالثة (أ)	
14:00-16:00	حلقة نقاشية: الاستثمار والتمويل في القطاع الزراعي	
	رئيس الجلسة: أ.د. إبراهيم العيسوي	
	المتحدثون	الموضوع
	د. حليم بن الحاج صالح	جهود الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي
	أ.د. حسين العطفى	دور الاستثمار الخاص في تنمية قطاع الزراعة
	م. محمود عصفور	نموذج للاستثمار الأجنبي في قطاع الزراعة
	الجلسة الثالثة (ب)	
	حلقة نقاشية: التمدد الحضري والأمن الغذائي في مصر	
14:00-16:00	د. عاصم أبو حطب	

الموضوع	المتحدثون	
نظرة عامة على مشاريع الجامعة السويدية للعلوم الزراعية المتعلقة باستخدام الأراضي والأمن الغذائي في مصر	Prof. Carl- Johan Lagerkvist and Dr. Assem Abu Hatab	
ديناميات التمدد العمراني في مصر وانعكاساتها على الأمن الغذائي	أ.د. محسن البطران	
تحويل الأنظمة الغذائية للوجبات الصحية لفقرى المناطق الحضرية في مصر (السياسات والأولويات البحثية)	Dr. Olivier Ecker	
غذاء		16:00

اليوم الثاني: الأحد 2019/4/21		
الفعاليات		التوقيت
التسجيل		8:30-9:00
الجلسة الرابعة		9:00-11:00
الإدارة الاستراتيجية المستدامة للموارد المائية رئيس الجلسة: أ.د. محمود أبو زيد		
المتحدثون	الموضوع	
د. أمجد المهدي	الفجوة بين العرض والطلب على المياه	
Dr. Pasquale Steduto	إنشاء إطار للعمل نحو استدامة المياه	
المعقبون:		
Dr. Clemens Breisinger Dr. Atef SWELAM Dr. Abdel Aziz Ibrahim		
الجلسة الخامسة		11:00-12:30
استدامة الموارد المائية رئيس الجلسة: أ.د. صفوت عبدالدايم		
المتحدثون	الموضوع	
د. بيومى عطية	الفرص المتاحة للتنمية المستدامة للموارد المائية المحدودة فى مصر	
د. محمد أمين	الموارد المائية فى الوطن العربى وتعزيز الزراعة المستدامة	
د. سلوى عبد العزيز	مقترح تسعير مياه الري فى مصر لاسترداد تكاليف الخدمات وتحقيق زراعة مستدامة	
استراحة شاي		12:30-13:00
الجلسة السادسة		13:00-15:00
حلقة نقاشية: التجارب المحلية الرائدة فى الزراعة المستدامة رئيس الجلسة: أ.د. أحمد برانية		
المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة		
مشروع مزرعة الكرام		
مشروع الزراعة النظيفة		
الجلسة الختامية		
رئيس المؤتمر: أ.د. علاء زهران مقرر المؤتمر: أ.د. عبد الفتاح حسين		15:00-15:30
غذاء		15:30

الجلسة الافتتاحية



**كلمة الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح حسين
الأستاذ بمعهد التخطيط القومي مقرر المؤتمر**

الأستاذة الدكتورة /هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري
الأستاذ الدكتور / محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري
الأستاذ الدكتور / عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي
الأستاذ الدكتور / عبدالسلام ولد أحمد المدير العام المساعد والممثل الإقليمي في الشرق الأدنى
وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
الأستاذ الدكتور / علاء زهران رئيس المعهد – رئيس المؤتمر
ضيوف المعهد الأفاضل
أسعد الله صباحكم بكل خير

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات الحاكمة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر لعلاقاته المتشابكة مع جميع قطاعات المجتمع. إذ أنه يمد السكان بالغذاء، والصناعة بالمواد الخام، وقطاع التجارة الخارجية بالحاصلات الزراعية المصدرة. وفي المقابل يعتمد الإنتاج فيه كماً ونوعاً على الجوانب البيئية ممثلة في القاعدة الموردية، وعلى مستلزمات الإنتاج من القطاعات الأخرى، وكذلك التجارة الخارجية بالنسبة لمستلزمات الإنتاج المستوردة. وتتأكد أهمية تحقيق التنمية المستدامة للزراعة في مصر من خلال إرتباطها مباشرة بأربعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة العالمية للأمم المتحدة لعام 2030 وهي: القضاء على الفقر (الذي يتركز في الريف)، وتوفير الأمن الغذائي، واستدامة الموارد المائية ، والحد من التفاوتات الداخلية.

وقد تجاوزت استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 مع الأجندة العالمية للتنمية المستدامة في الاهتمام بالزراعة ودورها في تعزيز استدامة التنمية خاصة في ظل ماحدث من تحديث لهذه الرؤية في الفترة الماضية.

وفي هذا السياق جاء اهتمام معهد التخطيط القومي بعقد المؤتمر الدولي حول تعزيز الزراعة المستدامة ، والذي يهدف إلى طرح رؤى حول أولويات وآليات النهوض بالزراعة المصرية في ضوء خبرات الدول التي سبقتنا في هذا المجال ، وبالإسترشاد بالتوجهات المتضمنة في